



مهارات الاتصال الرقمي لدى تدريسيي كليات التربية

امان عبد الواحد اسكندر
الأستاذ الدكتور شذى عادل فرمان
الملخص

يهدف البحث التعرف على ما يأتي (مهارات الاتصال الرقمي لدى تدريسيي كليات التربية) ، تكونت عينة البحث الأساسية من (315) تدريسيًا و تدريسية اختيرو نوع العينة الطبقية المتناسبة من مجتمع البحث ، بنسبة 10% ولكل كلية حسب نسبتهم من المجتمع الأصلي للعام الدراسي 2025/2024 . اداة البحث: تم بناء مقياس مهارات الاتصال الرقمي وتكون بصورته النهائية من (40) فقرة موزعة على اربعة مهارات هي: (الاتصال الكتابي الرقمي ، والاتصال اللفظي الرقمي والاتصال المرئي الرقمي و الاتصال مع الاخرين في السياقات الرقمية) مصاغة بعبارات وأمام كل فقرة خمسة بدائل متدرجة للإجابة علماً ان بدائل الاجابة عن الفقرات هي (وافق بشدة، اوافق، محايد، لا اوافق، لا اوافق بشدة) تعطى لها عند التصحيح (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي للفقرات المصاغة نحو قياس مهارات الاتصال الرقمي وان اقل درجة كلية للمقياس (40) واعلى درجة كلية للمقياس (200) درجة بمتوسط فرضي مقداره (120) درجة. تم التحقق من الخصائص السيكومترية لكلا الاداتين و تم معالجة البيانات المتجمعة من اجابات المستجيبين لفقرات الاداتين احصائيا بالاستعانة بالحقبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات، وقد استعملت الوسائل الاحصائية: (اختبار مربع كاي، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، الاختبار التائي لعينة واحدة، معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفا كرونباخ) توصلت الدراسة الى عدد من النتائج وهي الآتي:- أن تدريسيي الكليات يمتلكون كفاءة معقولة في التعامل مع وسائل الاتصال الرقمي.- أن تدريسيي كليات التربية من الذكور يمتلكون مهارات اتصال رقمي أعلى مقارنة بالإناث.

كلمات مفتاحية : مهارات الاتصال الرقمي

Digital Communication Skills of College of Education Instructors

Aman Abdul Wahid Iskandar
Professor Dr. Shaza Adel Farman

Abstract

The research aims to identify the following: (digital communication skills among faculty members of colleges of education). The basic research sample consisted of (315) male and female faculty members who were chosen using the proportional stratified sample type from the research community, at a rate of 10% for each college according to their percentage of the original community for the academic year 2024/2025. Research tool: The digital communication skills scale was constructed and in its final form it consists of (40) paragraphs distributed over four skills: (digital written communication, digital verbal communication, digital visual communication, and communication with others in digital contexts) formulated in phrases and in front of each paragraph there are five graded alternatives for the answer, noting that the alternatives for the answer to the paragraphs are (strongly agree, agree, neutral, disagree, strongly disagree) and are given (5, 4, 3, 2, 1) respectively for the paragraphs formulated to measure digital communication skills and the lowest total score for the scale is (40) and the highest total score for the scale is (200) points with a hypothetical average of (120) points. The psychometric properties of both instruments were verified, and the data collected from respondents' responses to the items on both instruments were statistically processed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The following statistical methods were used): Chi-square test, t-test for two independent samples, t-test for one sample, Pearson's correlation coefficient,



Cronbach's alpha equation.(The study reached several conclusions, including the following -:College instructors possess reasonable proficiency in dealing with digital communication media.- Male instructors in colleges of education possess higher digital communication skills than females.

Keywords: Digital Communication Skills

الفصل الأول : التعريف بالبحث

اولا : مشكلة البحث:

يُعتبر الدور الأكاديمي من أهم الأدوار التي يقوم بها أساتذة الجامعات، حيث يشمل إعداد وتقديم المحاضرات، تطوير المناهج الدراسية، والإشراف على الأبحاث الأكاديمية، يقوم الأستاذ الجامعي بتوجيه الطلاب وتقديم المشورة الأكاديمية لهم، بالإضافة إلى تقييم أدائهم الأكاديمي، هذا الدور يتطلب من الأساتذة أن يكونوا على دراية بأحدث المستجدات في مجال تخصصهم لضمان تقديم محتوى تعليمي عالي الجودة يساهم في تطوير مهارات الطلاب وقدراتهم البحثية. (الحسن، 2017: 45)

يأتي دور الاتصال الرقمي يلعب دوراً حاسماً في التعليم الجامعي، حيث يعزز التفاعل الاجتماعي والمعرفي والثقافي بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، كما يُعتبر أداة فعالة لتحسين جودة التعليم، وتسهيل الوصول إلى المعلومات والمعرفة ويُساعد الاتصال الرقمي في تجاوز الحواجز التقليدية للتواصل، مما يُمكن من خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وديناميكية و تُظهر النتائج أيضاً أن الاتصال الرقمي يُساهم في بناء مجتمع أكاديمي متكامل يُركّز على تنمية مهارات التفكير الناقد والتعلم المستمر. (الشافعي ومحمد ، 2019 : 1632)

تتمثل إحدى المسؤوليات الأساسية لأستاذ الجامعة في خلق بيئة تعليمية إيجابية تشجع المشاركة النشطة والانخراط من جانب الطلبة، وهذا الجانب مهم للتعليم الفعال حيث من المرجح أن يحتفظ الطلبة بالمعلومات ويطورون فهمًا أعمق للمادة عندما يشاركون بنشاط في عملية التعلم، يمكن للأساتذة الذين يقيمون علاقات قوية مع طلبتهم تعزيز دوافعهم وأدائهم الأكاديمي بشكل كبير، لا يجعل هذا الاتصال الطلبة يشعرون بالتقدير فحسب، بل يعزز أيضاً الشعور بالانتماء داخل القاعة الدراسية مما قد يؤدي إلى تجارب تعليمية أكثر تعاوناً وإثراءً.

(Hitanshu Gupta , 2023 :23)

وبذلك حددت الباحثة مشكلة البحث الحالي في السؤال الاتي:

(ما مدى توافر مهارات الاتصال الرقمي لدى تدريسي كليات التربية؟)

ثانيا : أهمية البحث:

ساهمت شبكة المعلومات الدولية في تبادل المعلومات والآراء والاتصال وحولت اساليب الاتصال التقليدية واتخذت عملية الاتصال الشبكية باستخدام الانترنت اشكالا اتصالية وتفاعلية بين المرسل والمستقبل وتجاوزت الحدود الزمانية والمكانية ودخلت الوسائط المتعددة في عملية الاتصال الرقمي فاصبح الاتصال الرقمي بلا حدود . (موسى ، 2015: 146)

لقد شهدت البشرية عصوراً متطورة كثيرة كان اقربها عصر النهضة الذي غير كثيراً في حياة الامم والشعوب ومن ذلك الحين بدأت الامم تتسابق في مجال العلم والتكنولوجيا وفي نهاية القرن العشرين طرأت تحولات جذرية على العالم بأسره بسبب التغيرات التي طرأت على وسائل الاتصال والمعلومات ودخل العالم بأسره بعصر اطلق عليه العصر الرقمي الذي افرزته تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ،لذا في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، تطلب تغيير ادوار التدريسيين في التعليم الجامعي



اذ يتبين أن أبرز ما يتسم به هو تطوّر التقانة الذي يحدث بسرعة فائقة وبمعدلات متسارعة، وأن كل نقلة تقنية نوعية فيه تمثل أساساً لإعادة ترتيب عناصر قوة المجتمع التي من ضمنها المعرفة، وتؤكد على ضرورة اتقان مهارات التقنيات الحديثة، التي تعتمد في الأساس على العقل البشري، الذي يحتاج إلى توفر بنية تقنية متطورة إذا ما أريد أن يعمل بكفاءة، ويتمتع بصفة الإبداع والابتكار، وضمن فريق عمل أثناء التدريب على الممارسات المهنية مما يوفر للإنسان إدراك مشكلات العالم المتسارع وامتلاكه القدرة على التحكم والتكيف معها، وامتلاكه مفاتيح النفاذ إلى مصادر المعرفة. (Tinmaz,et al . 2022, 21)

ان تطور التكنولوجيا والنظم الرقمية في مجالات الاتصالات والمعلومات زادت بشكل كبير من فرص تنويع المعرفة والمعلومات وسهل اكتساب معارف اضافية ، مثلما اتاح امكانية الانتفاع الحر من هذه الفرص ، وان حجم المعلومات المتاحة بعد الثورة الرقمية زادت زيادة هائلة بسبب التطورات التكنولوجية الراهنة التي يسرت عملية ارسال واستقبال المعلومات بشكل كبير جدا وحدثت تكنولوجيا وسائل الاتصال الرقمي فجوة في واقع العلاقات بين الشرق والغرب وبين الدولة المتقدمة التي تمتلك تلك التكنولوجيا والدول النامية التي تفتقر لها ، وشهد العصر الحالي سرعة فائقة وتطور كبير في صناعة التكنولوجيا ووسائل الاتصال والمعلوماتية وما انعكس ايجابا على شكل وسائل الاعلام الجديدة ومضمونها وخصائصها وانتشارها وقدرتها على التأثير .

(الدبيسي والطاهات، 2012 : 3)

المخاطر وتحقيق الامن والاستقرار في المجتمع وذلك باعتبار ان الانسان اجتماعي بطبيعته فانه ينزع دائما الى الاتصال بغيره لمعرفة وفهم ما يحيط به، لكن لا يمكنه الحصول على المعلومات الصحيحة والضرورية والكافية التي تعطي موضوع اهتمامه مما يضطره الى البحث عن من يمدّه بتلك المعلومات حتى يشبع رغبته في التعرف على الاشياء والظواهر المحيطة، ومن هنا تنشأ ضرورة اللجوء الى التكنولوجيا الاتصال الحديثة. (مكاوي، 2016 : 9)

وتعد ظاهرة الاتصالية قديمة حيث صاحبت الانسان في جل مراحل تكوين المجتمع البشري ، اذ يعتمد على تفعيل العلاقات الاجتماعية بين الافراد من مختلف المجتمعات على الاتصال بالدرجة الأولى حيث لا يمكن الاستغناء عنه لان اي نشاط اجتماعي او تقدم انساني يستدعي حتما وجود هنا العنصر الهام وشهد نهايته القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين العديد من مراحل التحول التكنولوجية الذي شمل مختلف ميادين العلمية بصيغة خاصة في مجال الاتصال ، بفضل الاختراعات التكنولوجية (اجهزة الراديو، التلفزيون الاقمار الصناعية ، الاستخدام المكثف للإنترنت ، والنظم الرقمية) يمكن القول ان تاريخ تكنولوجيا الاتصال يعكس الجهود الانسانية في بث الرسائل الاتصالية عبر مسافات بعيدة بأقصى سرعة ممكنة وقل تكلفة اقتصادية واستقبالها من خلال النظم الرقمية ووسائلها لتحقيق اهداف معينة(مكاوي، 2016 : 2)

ويعد الاتصال الرقمي احد ابعاد ثورة الاتصال الحديثة ، التي احدثت تغيرات عديدة وكبيرة في بنى المجتمعات العربية وهيكلها التنظيمية والتربوية. (الطائي، 2017 : 79)

لقد أصبح الاتصال الرقمي حجر الزاوية في المجتمع الحديث، حيث غير بشكل أساسي كيفية تفاعل الأفراد والمنظمات، تتجلى أهميته في الطريقة التي يسهل بها الاتصال الفوري والعالمي، مما يسمح للناس بالاتصال والتعاون عبر مسافات شاسعة بسهولة . (Sienna , 2023:11)

أحدثت الاتصالات الرقمية ثورة في التعليم، ومع ظهور منصات التعلم عبر الإنترنت، أصبح بإمكان الطلبة الوصول إلى الموارد التعليمية من أي مكان في العالم، مما يعزز محو الأمية الرقمية والمساواة . (Team, 2023: 5)



في قطاع الرعاية الصحية، أدى الاتصال الرقمي إلى تطوير التطبيق عن بعد، والذي يوفر للمرضى إمكانية الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية دون الحاجة إلى زيارات جسدية، وقد أدى هذا إلى تحسين إمكانية الوصول إلى الرعاية الصحية بشكل كبير، وخاصة في المناطق النائية. (آل رفعة، 2014 : 84-42)

تساهم الاتصالات الرقمية أيضاً في الحفاظ على المعرفة والثقافة، تضمن الأرشيفات الرقمية وقواعد البيانات عبر الإنترنت الحفاظ على المعلومات وإتاحتها للأجيال القادمة، وبالتالي حماية التراث الثقافي. (Sienna, 2023:11)

من حيث العلاقات الشخصية، يسمح الاتصال الرقمي للأشخاص بالحفاظ على الاتصالات مع العائلة والأصدقاء بغض النظر عن المسافة، وقد أصبح هذا مهماً بشكل متزايد في عالم معولم حيث يعيش الناس غالباً بعيداً عن أحبائهم. (تركمان، 2009 : 25)، يدعم الاتصال الرقمي الابتكار من خلال تمكين التبادل السريع للأفكار والمعلومات، وهذا يعزز ثقافة الإبداع وحل المشكلات، مما يدفع التقدم التكنولوجي والتقدم المجتمعي (الطائي، 2017 : 80).

ويتبين الاتصال الرقمي الفعال من خلال استخدام التقنيات الرقمية في تسهيل نقل المعلومات وتبادل الأفكار بين أساتذة الجامعات وطلابهم بطريقة تساهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية، يتضمن هذا النوع من الاتصال استخدام الأدوات الرقمية مثل البريد الإلكتروني، منصات التعلم الإلكتروني، والوسائط الاجتماعية، والتي تسهل التواصل السريع والفعال، يتيح الاتصال الرقمي الفعال تحسين التفاعل بين الأستاذ والطلاب، مما يؤدي إلى زيادة الفهم وتقديم الدعم الأكاديمي بصورة مستمرة ومرنة. (عبد الله، 2016:33)

يؤدي الاتصال الرقمي الفعال دوراً حاسماً في تعزيز جودة التعليم الجامعي، من خلال التواصل الرقمي يمكن للأساتذة توجيه طلابهم بشكل مباشر وسريع، مما يساهم في حل المشكلات الأكاديمية وتقديم الدعم اللازم في الوقت المناسب، كما أن الاتصال الرقمي يسهل تبادل المعرفة والخبرات بين الزملاء داخل الجامعة وخارجها، مما يعزز من تطوير البيئة الأكاديمية ويشجع على الابتكار والإبداع في التعليم. (الغانم، 2018:78)

تشمل أدوات الاتصال الرقمي الفعال مجموعة واسعة من التقنيات التي تساهم في تعزيز التواصل بين الأساتذة والطلاب، من بين هذه الأدوات: البريد الإلكتروني، المنتديات الإلكترونية، منصات التعليم عن بعد مثل (Moodle و Blackboard)، وتطبيقات المراسلة الفورية، استخدام هذه الأدوات بشكل استراتيجي يمكن أن يحسن من إدارة الوقت ويزيد من تفاعل الطلاب، ويتيح الوصول إلى المواد التعليمية بشكل أكثر سهولة. (الحمداني، 2017:56)

رغم الفوائد العديدة للاتصال الرقمي الفعال، إلا أن هناك بعض التحديات التي تواجه أساتذة الجامعات في تطبيقه، من بين هذه التحديات: نقص التدريب على استخدام الأدوات الرقمية، ضعف البنية التحتية التكنولوجية في بعض الجامعات، وصعوبة الحفاظ على التفاعل الشخصي الذي يعتبر جزءاً مهماً من العملية التعليمية، كما أن الاستخدام المكثف للتكنولوجيا قد يؤدي أحياناً إلى تشتت الطلاب وعدم تركيزهم على المحتوى التعليمي. (الشريف، 2019:92)

لتنفيذ الاتصال الرقمي الفعال في الجامعات، يجب أن يُعطى الأساتذة التدريب اللازم على استخدام الأدوات والتقنيات الرقمية بشكل فعال، يعتبر التدريب المستمر أحد العوامل الرئيسية التي تمكن الأساتذة من تحسين تواصلهم مع الطلاب وتحقيق الأهداف التعليمية، من خلال هذا التدريب، يمكن للأساتذة تعلم استراتيجيات جديدة للتفاعل مع الطلاب وتعزيز تجربتهم التعليمية، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين جودة التعليم العالي. (السيد، 2020:104)



يؤدي أساتذة الجامعات دورًا فعالاً في الحفاظ على النزاهة الأكاديمية لمؤسساتهم، فهم يلتزمون بالمعايير الأكاديمية الصارمة ويضمنون محاسبة الطلبة عن أعمالهم، وهذه المسؤولية ضرورية للحفاظ على مصداقية وسمعة المؤسسة التعليمية، الأمر الذي يعزز بدوره قيمة الدرجات التي تمنحها، من خلال المبادرات التعاونية، يلعب الأساتذة دورًا حاسماً في بناء الشراكات بين الأوساط الأكاديمية والصناعة، يمكن أن تؤدي هذه الشراكات إلى التدريب الداخلي، وفرص العمل، وفرص البحث للطلبة، وتعزيز آفاقهم المهنية، يساعد الأساتذة الذين يشاركون بنشاط في هذه التعاون في سد الفجوة بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، وإعداد الطلبة لحقائق مكان العمل. (Gabriel, et al : 2012,2184)

وتكمن أهمية البحث بما يأتي :

1. تعد أهمية البحث في الكشف عن أوجه النقص في مهارات الاتصال الرقمي لدى تدريسي كليات التربية مسألة جوهرية، حيث تساهم في تحديد المجالات التي تحتاج إلى تطوير لتحسين قدرة التدريسيين على التواصل الفعال باستخدام الوسائل الرقمية الحديثة.
 2. يتجلى دور تدريسي كليات التربية في تحضير المدرسين المستقبليين الذين يمتلكون الكفاءة في مهارات مجتمع المعرفة، وهو ما يعزز من أهمية البحث في كيفية تمكين التدريسيين من إعداد أجيال قادرة على المساهمة في التنمية الشاملة للمجتمع من خلال تطبيق هذه المهارات.
 3. قد يساهم البحث في تعزيز الكفايات البحثية لتدريسي كليات التربية، خاصة فيما يتعلق بتوظيف التكنولوجيا في مجالات البحث العلمي وتحليل البيانات، مما يؤدي إلى تحسين جودة الأبحاث الأكاديمية وإثراء المعرفة التربوية
 4. تكمن أهمية البحث في التعرف على كيفية تحسين التواصل والتفاعل من خلال استخدام مهارات الاتصال الرقمي بين تدريسي كليات التربية وطلابهم، وكذلك بين الزملاء أنفسهم و هذا التواصل الفعال يعزز من البيئة التعليمية ويجعلها أكثر ديناميكية وتفاعلاً.
- ثالثاً: هدف البحث:** يهدف البحث التعرف على ما يأتي : (مهارات الاتصال الرقمي لدى تدريسي كليات التربية).

رابعاً: حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

- الحدود البشرية : تدريسي كليات التربية في جمهورية العراق عدا اقليم كردستان.
- الحدود الزمنية: العام الدراسي 2025/2024 .

خامساً : تحديد المصطلحات

مهارات الاتصال الرقمي عرفها الطائي (2017) بأنه :

احد ابعاد ثورة الاتصال الحديثة ، التي احدثت تغيرات عديدة وكبيرة في بنى المجتمعات العربية وهيكلها التنظيمية ولاسيما بعد ان اصبحت المجتمعات محور اهتمام اعلام العولمة والاعلام في الشرق والغرب لأسباب اقتصادية وسياسية وثقافية واجتماعية ودينية . (الطائي ، 2017 : 79)

التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها افراد عينة البحث الحالي من خلال استجابتهم على مقياس مهارات الاتصال الرقمي و التي تتضمن الاتصال الرقمي الكتابي و اللفظي والمرئي و الاتصال مع الاخرين في السياقات الرقمية .

التدريسيين عرفهم (Janelle cox,2019)



"دور التدريسي التعلم مدى الحياة وقادرا على التكيف للتكنولوجيا، والقدرة على التعاون، ومخطط للمستقبل، ويكون انموذجا للمتعلمين". (Janelle cox ,2019: 21)

الفصل الثاني : خلفية نظرية ودراسات سابقة

مهارات الاتصال الرقمي

تتمثل مهارات الاتصال الرقمي بمجموعة واسعة من الاساليب و الممارسات، بما في ذلك مراسلات البريد الإلكتروني ومنصات التعلم عبر الإنترنت ومؤتمرات الفيديو وتفاعلات وسائل التواصل الاجتماعي بين اساتذة الجامعات والطلبة . (Selwyn, 2007 : 83)

وتعمل استراتيجيات التدريس عالية الجودة على تنمية فضول الطلبة، وتعزيز استقلاليتهم، وتحفيز دوافعهم الذاتية للتعلم، هذه الاستراتيجيات تشجع الطلبة على التفكير الناقد والتعلم المستقل، مما يؤدي إلى تحسين نتائجهم الأكاديمية وفهم أعمق للمحتوى الذي يتعلمونه، من خلال بيئة تعليمية داعمة ومشجعة، يتمكن الطلبة من تطوير مهاراتهم بشكل أفضل ويصبحون أكثر قدرة على تطبيق ما يتعلمونه في حياتهم اليومية، استراتيجيات التدريس الفعالة تشمل إشراك الطلبة في أنشطة تفاعلية، وتوفير تغذية راجعة بناءة، ودعمهم لتحقيق أهدافهم التعليمية، بهذا، يمكن للمدرس أن يساهم بشكل كبير في تحسين تجربة التعلم للطلبة، مما ينعكس إيجاباً على أدائهم الأكاديمي ويعزز من قدرتهم على مواجهة تحديات التعلم المستقبلي.

(Fredricks et al,2004 :59)

خصائص التواصل الرقمي الفعال :

- **الوضوح والدقة:** حيث يُعد من الضروري أن يكون التواصل الرقمي مباشراً وخالياً من الغموض، لضمان فهم الطلبة للمعلومات والرسائل المقدمة بشكل صحيح ودقيق، هذا يتيح لهم متابعة الدروس والمشاركة فيها بثقة وبدون ارتباك.

- **التفاعلية:** كعنصر أساسي لتعزيز التواصل الرقمي، فالتواصل الرقمي التفاعلي يتيح للطلبة الفرصة للمشاركة في العملية التعليمية بشكل فعال، من خلال طرح الأسئلة والمشاركة في المناقشات، مما يعزز من تجربتهم التعليمية ويساهم في ترسيخ المعلومات لديهم.

- **الاحترام :** هي الخاصية الثالثة التي لا تقل أهمية ، حيث يجب أن يُحترم جميع الطلبة، بما في ذلك آرائهم وأفكارهم، حتى في حال اختلافها مع وجهات نظر المدرس، هذا يعزز بيئة تعليمية إيجابية ويشجع الطلبة على التعبير عن أفكارهم دون خوف من الانتقاد أو الرفض.

- **التنوع :** في أساليب التواصل الرقمي ضروري لضمان تلبية احتياجات جميع الطلبة، بما في ذلك الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة و يجب أن تكون الأدوات والطرق المستخدمة متنوعة بما يكفي لتناسب مختلف القدرات والاحتياجات، مما يضمن مشاركة جميع الطلبة في العملية التعليمية بشكل فعال ،يعتمد نجاح التواصل الرقمي بين المدرسين والطلبة على هذه الخصائص الأربع: الوضوح والدقة، التفاعلية، الاحترام، والتنوع، مما يضمن تحقيق أهداف التعليم الرقمي بكفاءة وفعالية، (أحمد، 2018 : 20)

تطبيقات النظرية في التعليم الرقمي:

1. استخدام مؤتمرات الفيديو:



- تتيح التفاعل وجهًا لوجه، مما يعزز من شعور الطلبة بالانتماء والارتباط.
- توفر فرصًا للتفاعل في الوقت الفعلي، مما يجعل العملية التعليمية أكثر إنسانية.
- 2. **الرموز التعبيرية: (Emojis)** تسهم الرموز التعبيرية في نقل المشاعر والنوايا بسهولة، مما يجعل التفاعلات الرقمية أكثر دفئًا وحيوية.
- 3. **لغة المحادثة الدافئة:** اعتماد لغة ودية وغير رسمية أحيانًا لجعل الطلبة يشعرون بالقرب من مدرسيهم.
- استخدام عبارات تشجيعية وودودة لتعزيز الروابط الشخصية.
- تُعد نظرية الحضور الاجتماعي إطارًا قيمًا لفهم كيفية جعل التفاعلات الرقمية أكثر دفئًا وإنسانية، من خلال استخدام أدوات وتقنيات مثل مؤتمرات الفيديو والرموز التعبيرية ولغة المحادثة الدافئة، يمكن للأستاذ الجامعي تعزيز شعور الطلبة بالانتماء والمشاركة، مما يدعم التعلم الفعال .
- تساعد في جعل التفاعلات عبر الإنترنت أقل جمودًا وأكثر جاذبية.
- تسهم في بناء علاقات إيجابية بين الأستاذ الجامعي والطالب.
- تعزز الاتصالات ذات المعنى، مما يؤدي إلى تحسين تجربة التعلم الرقمي. (Short et al, 1976 ; 94)

التواصل الرقمي الفعال وفق: TPACK

- اختيار الأدوات الرقمية المناسبة :
- يجب على الأستاذ الجامعي تحليل الأدوات المتاحة واختيار ما يتناسب مع أهدافهم التعليمية وطبيعة المحتوى الذي يدرّسونه،
- مثال: استخدام لوحات المناقشة لتعزيز التفكير الناقد أو مقاطع الفيديو لشرح مفاهيم معقدة.
- **دمج التكنولوجيا بسلاسة:**
- القدرة على تكييف الأدوات الرقمية لتناسب مع الاستراتيجيات التربوية المستخدمة.
- مثال: استخدام أنظمة إدارة التعلم (LMS) لتوزيع المواد وتنظيم التفاعل بين الطلبة.
- **التكيف مع السياقات المختلفة:**
- تعديل أساليب استخدام التكنولوجيا بناءً على طبيعة المادة الدراسية، واحتياجات الطلبة، والبيئة التعليمية.
- مثال: استخدام تطبيقات تفاعلية مثل Kahoot لتحفيز الطلبة في بيئات التعليم الهجينة.

– أهمية TPACK في التعليم الرقمي:

- يضمن تحقيق تعليم شمولي ومتكامل، حيث يتم استخدام التكنولوجيا كوسيلة داعمة وليست مجرد إضافة.
- يعزز قدرة الأستاذ الجامعي على تقديم تجربة تعليمية غنية تجمع بين المعرفة الأكاديمية، والاستراتيجيات التربوية، والتكنولوجيا.



• يوفر إطاراً مرناً يمكن تطبيقه في مختلف السياقات التعليمية.

(Mishra & Koehler, 2006, p 1026)

دراسات سابقة

اسم الباحث	الركابي، 2023
عنوان البحث	فعالية التواصل التعليمي الرقمي لدى استاذ جامعي المرحلة الثانوية وعلاقته بتحصيل طلبتهم
مكان البحث	جامعة سامراء للعلوم الإنسانية
اهداف البحث	1. التعرف على فعالية التواصل الرقمي لدى استاذ جامعي المرحلة الثانوية 2. دراسة العلاقة بين فعالية التواصل الرقمي والتحصيل الدراسي للطلبة
عينة البحث	150 استاذة جامعية من مدارس البنات الثانوية في محافظة كربلاء
منهج البحث	المنهج الوصفي التحليلي
اداة البحث	استبيان بعنوان "فعالية التواصل التعليمي الرقمي"، تم التحقق من صدقه وثباته باستخدام معامل ألفا كرونباخ
الوسائل الاحصائية	استخدام الوسائل الإحصائية مثل المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، واختبار T
النتائج	1. أظهرت النتائج أن الاستاذ جامعيات يتمتعن بمستوى مرتفع من التواصل الرقمي الفعال 2. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية التواصل الرقمي والتحصيل الدراسي للطلبة،

الفصل الثالث : (منهجية البحث واجراءاته)

أولاً: منهجية البحث : تستخدم الدراسة منهج البحث الوصفي الارتباطي إذ تعد الطريقة الأنسب لتحقيق أهداف البحث والتي تهدف إلى التأكد من الحالة الراهنة للظاهرة قيد البحث ومن ثم تقديم وصف شامل لها. (ملحم، 2000: 324).

يتجاوز المنهج الوصفي مجرد وصف الظاهرة قيد الدراسة ويهدف إلى تحقيق فهم أعمق. يتضمن التحليل والتفسير والمقارنة لجمع معلومات إضافية حول الظاهرة. ويقدم المنهج الوصفي تشخيص علمي للظاهرة، ويقدم رؤى عنها من خلال التحليل الكمي واستخدام الرموز اللغوية والرياضية. (داود، وعبد الرحمن، 1990: 163).

ثانياً: مجتمع البحث : تمثل مجتمع البحث الحالي بتدريسي وتدرسيات كليات التربية في الجامعات العراقية (بغداد و المستنصرية و الجامعة العراقية) العام الدراسي (2024-2025) وبلغ عددهم (3144). لاحظ الجدول (2)

جدول (2)

مجتمع البحث من تدريسي وتدرسيات كليات التربية في الجامعات
(بغداد و المستنصرية و العراقية)



الجامعات	كليات التربية	الذكور	الاناث	المجموع
بغداد	ابن رشد للعلوم الانسانية	121	166	287
	ابن الهيثم	148	335	483
	التربية البدنية	129	51	180
	التربية الرياضية بنات	صفر	60	60
	التربية بنات	43	243	286
مجموع	5	441	855	1296
المستنصرية	التربية	259	389	648
	التربية الاساسية	252	409	661
	التربية البدنية	55	40	95
المجموع	3	566	838	1404
العراقية	التربية	130	60	190
	التربية بنات	66	188	254
المجموع	2	196	248	444
المجموع	10	1203	1941	3144

ثالثاً : عينة البحث الأساسية : تم استخراج العينة التطبيقية المتناسبة من مجتمع البحث الذي يبلغ عدده 3144 تدريسياً وتدرسية، بنسبة 10% أي بحجم عينة 315 تدريسياً وتدرسية ولكل كلية حسب نسبتهم من المجتمع الأصلي في الجدول (3) وعلى وفق متغير الجنس (ذكور/إناث) .

جدول (3)

عينة البحث الاساسية من تدريسي وتدرسيات كليات التربية
في الجامعات العراقية (بغداد و المستنصرية و العراقية)

الجامعات	كليات التربية	الذكور	الاناث	المجموع
بغداد	ابن رشد للعلوم الانسانية	12	17	29
	ابن الهيثم	15	33	48
	التربية البدنية	13	5	18
	التربية الرياضية بنات	صفر	6	6
	التربية بنات	4	25	29
مجموع	5	44	86	130
المستنصرية	التربية	26	39	65
	التربية الاساسية	25	41	66
	التربية البدنية	6	4	10
المجموع	3	57	84	141
العراقية	التربية	13	6	19
	التربية بنات	6	19	25
المجموع	2	19	25	44
المجموع	10	120	195	531



رابعاً: أداة البحث : مقياس مهارات الاتصال الرقمي

تحديد المنطلقات النظرية لأعداد مقياس مهارات الاتصال الرقمي:

اعتمدت الباحثة تعريف (Katz & Rice, 2014) وهي القدرات والكفاءات المطلوبة لنقل المعلومات والأفكار والرسائل بشكل فعال باستخدام المنصات والتقنيات الرقمية ، وتشمل هذه المهارات مجموعة واسعة ، بما في ذلك الاتصال الكتابي الرقمي ، والاتصال اللفظي الرقمي ، والاتصال المرئي الرقمي ، والاتصال مع الآخرين في السياقات الرقمية. (Katz & Rice, 2002 : 45)

تحديد مهارات مقياس مهارات الاتصال الرقمي: بما أن الباحثة قد اعتمدت تعريف (Katz & Rice, 2014) في مهارات الاتصال الرقمي فقد تم تحديد أربعة مهارات رئيسية هي:

(الاتصال الكتابي الرقمي. ، الاتصال اللفظي الرقمي . ، الاتصال المرئي الرقمي ، الاتصال مع الآخرين في السياقات الرقمية)

3- إعداد فقرات المقياس بصيغتها الأولية: تم إعداد (40) فقرة لمقياس مهارات الاتصال الرقمي موزعة على أربعة مهارات رئيسية هي :

(الاتصال الكتابي الرقمي وتضم 10 فقرات . ، الاتصال اللفظي الرقمي . وتضم 10 فقرات . ، الاتصال المرئي الرقمي . وتضم 10 فقرات . ، الاتصال مع الآخرين في السياقات الرقمية. وتضم 10 فقرات) ، وتم صياغة الفقرات وأمام كل فقرة خمسة بدائل متدرجة للإجابة هي (وافق بشدة، اوافق، محايد، لا اوافق، لا اوافق بشدة) تعطى لها عند التصحيح (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي للفقرات المصاغة نحو قياس مهارات الاتصال الرقمي

الصدق الظاهري: أن خاصية الصدق جزء منها منطقي، وجزء آخر تجريبي إحصائي يحسب من خلال إجابات الأفراد عند تطبيق المقياس على عينة الأفراد. (ثورندايك وهيجن، 1989: 77)، عرضت الباحثة فقرات مقياس مهارات الاتصال الرقمي بصيغته الأولية بمقياس على (12) محكمين في العلوم التربوية والنفسية، طلب منهم فحص فقرات كل مهارة رئيسية، ومدى ملائمة كل فقرة للمهارة التي تنتمي إليها، كما طلب منهم أيضاً النظر في خيارات الاستجابة لفقرات المقياس، إلى جانب أوزانها، واقتراح أي تعديلات تعتبر ضرورية وبناءً على ملاحظاتهم، لم يتم استبعاد أي عنصر من المقياس واعتمدت الباحثة على موافقة (10) محكمين فأكثر معياراً لصلاحية الفقرة في قياس ما وضعت من أجل قياسه، لأن الفرق بين قيمتي (2ا) المحسوبة والجدولية يكون ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (1)، إذ كانت قيم مربع كاي (2ا) المحسوبة أكبر من القيمة (2ا) الجدولية والبالغة (3.84) بدلالة (0.05) ودرجة حرية (1)، وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم تم الإبقاء على جميع الفقرات، والجدول (13) يبين آراء المحكمين وقيم مربع (2ا).

جدول (4)

قيم مربع كاي (كا²) والنسب المئوية لصلاحية فقرات مقياس (مهارات الاتصال الرقمي)

مستوى الدلالة	قيمة (كا ²)		عدد المحكمين		تسلسل الفقرات	المهارات الرئيسية
	الجدولية	المحسوبة	غير الموافقين	الموافقين		
0.05	3.84	5.332	2	10	1.2.3.4.5.6.10.7.8.9	الاتصال الكتابي الرقمي.
0.05	3.84	8.332	1	11	1.2.3.4.5.6.10.7.8.9	الاتصال اللفظي الرقمي



0.05	3.84	12	0	12	1.2.3.4.5.6.10.7.8. 9	الاتصال المرئي الرقمي
0.05	3.84	8.332	1	11	1.2.3.4.5.6.10.7.8. 9	الاتصال مع الاخرين في السياقات الرقمية.

عينة الوقت ووضوح الفقرات: وبعد إعداد تعليمات وفقرات المقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس بعد تنظيم الفقرات على عينة استطلاعية عشوائية مكونة من 25 تدريسي و تدريسية وأشارت النتائج إلى أن تعليمات وفقرات المقياس كانت واضحة ومفهومة من حيث المعنى والصياغة كما تبين أن متوسط الوقت المستغرق في الإجابة على فقرات المقياس هو 16 دقيقة.

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس مهارات الاتصال الرقمي: ويتفق علماء القياس النفسي على أهمية تأكيد القوة التمييزية لفقرات المقياس ومعاملات صدقها وفيما يلي إجراءات التحقق منها:

القوة التمييزية للفقرات : للتحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس مهارات الاتصال الرقمي طبقت المقياس على عينة التحليل الإحصائي المكونة من (400) تدريسي و تدريسية ، وبعد ترتيب إجابات عينة البحث ترتيباً تنازلياً، تم تحديد مجموعتين متطرفتين، تشكل كل منهما 27% من حجم العينة، مما أدى إلى مجموعة عليا ودنيا مكونة من 108 تدريسي و تدريسية لكل منهما وبعد ذلك، تم استخدام اختبار t لعينتين مستقلتين لتقييم أهمية الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة على المقياس تم تحديد أن جميع الفقرات كانت مميزة، حيث تجاوزت قيم T المحسوبة لها قيم T المجدولة البالغة 1.96 عند مستوى دلالة 0.05 مع درجات حرية قدرها 214 .

صدق فقرات مقياس مهارات الاتصال الرقمي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية)
لتحقيق صدق الفقرات استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وبعد ذلك تم حساب أهمية معامل الارتباط لكل فقرة وظهر ان جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، حيث كانت قيم معامل الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية 0.098 وبدرجة حرية 398.

صدق مقياس مهارات الاتصال الرقمي، علاقة المهارة الرئيسة بالآخرى وبالدرجة الكلية:
وللتحقق من مصفوفة الارتباطات الداخلية لمهارات المقياس تم الاعتماد على إجابات عينة التحليل الإحصائي وبالدرجة (400) تدريسي و تدريسية ، وحسبت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مهارة بالمهارات الأخرى لمقياس مهارات الاتصال الرقمي التي تتكون من (40) فقرة، وهو يعد مؤشراً على صدق البناء (Anastasi&Urbina,1997:30)، تبين أن جميع معاملات الارتباط لكل مهارة بالمهارات الأخرى ذات دلالة إحصائية وهذا يدل على ان المهارات الأربعة تقيس شيئاً واحداً هو مهارات الاتصال الرقمي، إذ كانت جميع معاملات الارتباط المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (398) والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

صدق مقياس (مهارات الاتصال الرقمي)

المهارات	الاتصال مع الاخرين في السياقات الرقمية.	الاتصال مع الاخرين في السياقات الرقمية.	الاتصال مع الاخرين في السياقات الرقمية.	الاتصال مع الاخرين في السياقات الرقمية.	مهارات الاتصال الرقمي
----------	--	--	--	--	-----------------------------



				1	الاتصال مع الآخرين في السياقات الرقمية.
			1	0.991391	الاتصال مع الآخرين في السياقات الرقمية.
		1	0.977439	0.991808	الاتصال مع الآخرين في السياقات الرقمية.
	1	0.981237	0.979205	0.992817	الاتصال مع الآخرين في السياقات الرقمية.
1	0.977438	0.975367	0.975543	0.9904	مهارات الاتصال الرقمي

صدق البناء: إن حساب الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الإجمالية للمقياس، وكذلك بين درجة كل فقرة والمهارة المقابلة لها، يعد بمثابة مؤشرات للتجانس بين فقرات المقياس وأظهرت جميع المعاملات دلالة إحصائية بين درجة كل فقرة وكل من الدرجة الكلية للمقياس ودرجة المهارة الخاصة بها وتؤكد هذه المعاملات المعنوية صحة بناء المقياس في صورتها النهائية.

الخصائص الإحصائية الوصفية للمقياس: تم استخراج الخصائص الإحصائية الوصفية لعينة البحث على مقياس مهارات الاتصال الرقمي والجدول (6) يبين أن درجات أفراد العينة كان أقرب للتوزيع الطبيعي.

جدول (6)

الخصائص الإحصائية الوصفية لعينة البحث على مقياس (مهارات الاتصال الرقمي)

ت	المؤشر	قيمتها	ت	المؤشر	قيمتها
1	المتوسط	109.8725	5	الالتواء	0.55067
2	الوسيط	100	6	التفطح	-0.98452
3	المنوال	100	7	أقل درجة	40
4	الانحراف المعياري	44.74546	8	أعلى درجة	187

ثبات المقياس: تعتمد هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين الفقرات الداخلة في المقياس وتقسيمه إلى عدد من الأجزاء يساوي عدد فقراته، أي أن كل فقرة تشكل مقياس فرعيًا. (عودة، 1998: 354)

الاتساق الداخلي باستعمال معادلة ألفا كرونباخ: قامت الباحثة بتقييم ثبات مقياس مهارات الاتصال الرقمي باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وذلك باستخدام بيانات العينة بأكملها وبلغ معامل الثبات (0.98).

وصف مقياس مهارات الاتصال الرقمي بصورتها النهائية: تتكون مقياس مهارات الاتصال الرقمي بصورتها النهائية من (40) فقرة موزعة على أربعة مهارات هي: (الاتصال الكتابي الرقم والاتصال اللفظي الرقمي والاتصال المرئي الرقمي و الاتصال مع الآخرين في السياقات



الرقمية) مصاغة بعبارات وأمام كل فقرة خمسة بدائل متدرجة للإجابة علماً أن بدائل الإجابة عن الفقرات هي (وافق بشدة، اوافق، محايد، لا اوافق، لا اوافق بشدة) تعطى لها عند التصحيح (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي للفقرات المصاغة نحو قياس مهارات الاتصال الرقمي وان اقل درجة كلية للمقياس (40) واعلى درجة كلية للمقياس (200) درجة بمتوسط فرضي مقداره (120) درجة، وفي الملحق (1) مقياس مهارات الاتصال الرقمي بصورتها النهائية.

خامساً- الوسائل الإحصائية:

استعانت الباحثة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات وقد استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية:

1. اختبار مربع كاي: لحساب الصدق الظاهري لفقرات مقياس مهارات الاتصال الرقمي
2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: استخدم لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس البحث بأسلوب المجموعتين المتطرفتين.
3. الاختبار التائي لعينة واحدة: لتعرف عن مهارات الاتصال الرقمي لدى عينة البحث.
4. الوسط المرجع والوزن المنوي لقياس مهارات الاتصال الرقمي تحقق فقرات المقياس.
5. معامل ارتباط بيرسون: استخدم لحساب ارتباط درجة الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس البحث، ولإيجاد العلاقة بين متغيري البحث.
6. معادلة الفا للاتساق الداخلي: استخدمت لحساب ثبات المقياس.

الفصل الرابع

هدف البحث:

مهارات الاتصال الرقمي لدى تدريسي كليات التربية .

تحقيقاً لهذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس مهارات الاتصال الرقمي لدى تدريسي كليات التربية على عينة البحث الأساسية البالغة (315) تدريسي وتدرسية، وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات، إن المتوسط الحسابي لعينة البحث قد بلغ (215.7143) بانحراف معياري مقداره (49.95948) أما المتوسط الفرضي للمقياس فكان مقداره (120) ومن أجل معرفة دلالة الفرق بين المتوسطين تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة و جدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و القيمة التائية مقياس مهارات الاتصال الرقمي لدى تدريسي كليات التربية

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
315	127.419	38.96081	120	3.10	1.96	دالة

نجد أن المتوسط الحسابي لاستجابات عينة البحث البالغة (315) تدريسيًا في مقياس "مهارات الاتصال الرقمي" بلغ (127.419)، مع انحراف معياري مقداره (38.96081)، بينما كان المتوسط الفرضي المفترض (120) وعند تطبيق اختبار (t) لعينة واحدة، ظهرت القيمة التائية المحسوبة (3.10)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (314) تشير هذه النتيجة إلى وجود فرق دال إحصائيًا لصالح المتوسط الحسابي، أي أن تدريسي كليات التربية يمتلكون مهارات اتصال رقمي بدرجة أعلى من المستوى الفرضي المتوقع ويدل ذلك على أن تدريسي الكليات يمتلكون كفاءة معقولة في التعامل مع وسائل الاتصال الرقمي مثل البريد الإلكتروني، منصات التعليم الإلكتروني، وتطبيقات التواصل الأكاديمي، مما يعزز قدرتهم على التفاعل العلمي والمعرفي عبر الوسائط الرقمية وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية فقد توصلت دراسة



الركابي (2023) إلى أن أساتذة الجامعات يتمتعون بمستوى مرتفع من فعالية التواصل الرقمي، مما انعكس إيجاباً على تحصيل طلبتهم، وهو ما ينسجم مع نتيجة هذه الدراسة التي أظهرت قدرة التدريسيين على استخدام الوسائط الرقمية بكفاءة.

كما تتفق النتائج مع دراسة القحطاني (2023) التي كشفت عن قبول عالٍ لبرامج الاتصال الرقمي بين أعضاء هيئة التدريس، وفعاليتها في تعزيز التفكير الناقد لدى الطلبة، مما يدل على وعي تدريسيي الكليات بأهمية الاتصال الرقمي كأداة تعليمية حديثة. وأيضاً، تتفق النتيجة مع ما أظهرته دراسة شريف ونداء (2020) التي أوضحت فاعلية نظم التواصل الرقمي التفاعلي في تحسين التحصيل الأكاديمي للطلبة، مما يؤكد أن استخدام التدريسيين للتقنيات الرقمية يسهم بشكل واضح في تحسين العملية التعليمية.

أما فيما يخص الدراسات الأجنبية، فقد دعمت النتائج ما توصل إليه (2019) Smith الذي أكد أن استخدام المنصات الرقمية عزز من تفاعل الطلبة مع الأساتذة بنسبة كبيرة، ودراسة (2020) Chen التي أظهرت أن توظيف أدوات التعاون الرقمي كـ Zoom و Google Docs أدى إلى تحسين مستوى مشاركة الطلبة بصورة واضحة و كذلك، تتفق النتيجة مع دراسة (2021) Garcia التي أظهرت أن إدماج أدوات الاتصال الرقمي أدى إلى رفع مستوى التفاعل الإيجابي في الفصول الدراسية الافتراضية.

و تختلف نتائج هذه الدراسة نسبياً مع دراسات أخرى ركزت على مستويات أعلى من الاستخدام الاحترافي للاتصال الرقمي، إذ إن الدراسة الحالية لم تقيس عمق الاستخدام أو تنوع أدوات الاتصال الرقمي بشكل تفصيلي، بل اكتفت بقياس الكفاية العامة، مما قد يشير إلى الحاجة لمزيد من تطوير مهارات الاتصال الرقمي المتقدم لدى تدريسيي كليات التربية، خاصة مع تسارع التحول الرقمي في البيئة الجامعية وإن نتائج هذه الدراسة تتفق إلى حدٍ كبير مع التوجهات الحديثة في الأدبيات التربوية التي تؤكد أهمية تنمية مهارات الاتصال الرقمي لدى أساتذة الجامعات كشرط أساسي للارتقاء بجودة التعليم العالي في عصر المعرفة.

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي تم استنتاج الاتي:

- يتمتع تدريسيو كليات التربية بمستوى جيد من مهارات الاتصال الرقمي، مما يؤهلهم لاستخدام الأدوات الرقمية في التعليم والتواصل الأكاديمي.
- يمتلك التدريسيون الذكور مستوى أعلى من مهارات الاتصال الرقمي مقارنة بالتدريسيات، مما يشير إلى ضرورة رفع كفاءة الإناث في هذا المجال.
- لا توجد علاقة طردية أو عكسية بين مستوى ممارسة الأدوار الأكاديمية ومهارات الاتصال الرقمي، مما يعني أن امتلاك مهارات الاتصال الرقمي لا ينعكس بالضرورة على ممارسة الأدوار الأكاديمية المطلوبة.
- إن متغير الجنس لا يؤثر في العلاقة بين ممارسة الأدوار الأكاديمية ومهارات الاتصال الرقمي، مما يدل على أن كلا الجنسين يواجهان نفس التحديات والفرص في هذا المجال.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثة :



- بتنظيم دورات تدريبية خاصة بالتدريسيات لتطوير مهارتهن الرقمية وتعزيز قدرتهن في استخدام التقنيات الحديثة في التعليم والتواصل.
- يوصى بإعادة النظر في محتوى البرامج التدريبية لضمان الربط بين المهارات الرقمية وممارسة الأدوار الأكاديمية المطلوبة بشكل تكاملي.
- بما أن متغير الجنس لم يؤثر في العلاقة بين ممارسة الأدوار ومهارات الاتصال الرقمي يوصى بالتركيز على تطوير البرامج التدريبية بناءً على احتياجات المهارات الفردية بعيداً عن الفروقات بين الذكور والإناث، لضمان تحقيق معايير مجتمع المعرفة لدى الجميع.

المقترحات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي تقترح الباحثة :

- 1-مقارنة ممارسة الأدوار ومهارات الاتصال الرقمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية من الذكور والإناث في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة.
- 2-مهارات الاتصال الرقمي وعلاقتها بالعادات الدراسية وتنظيم الذات الأكاديمي لدى طلبة الجامعات العراقية
- 3-مهارات الاتصال الرقمي ودورها في تعزيز ممارسة الأدوار التعليمية لدى أساتذة كليات التربية: دراسة مقارنة بين الذكور والإناث.
- 4-أثر العادات الدراسية وتنظيم الذات في تنمية مهارات الاتصال الرقمي لدى طلبة كليات التربية: دراسة ميدانية.

المصادر

1. أحمد، ليلى فوزي. (2018). دور مؤسسات التعليم العالي في تنمية الإبداع والابتكار في ظل مجتمع المعرفة. المجلة المصرية لعلوم التعليم.
2. الحسن، عبد الله. (2017). أدوار الأستاذ الجامعي في التعليم العالي. القاهرة: دار الكتب العلمية.
3. الحمداني، أحمد. (2017). أدوات التعليم الرقمي في الجامعات: الاستخدامات والتحديات. بيروت: دار النهضة العربية.
4. الدبيسي، عبد الكريم والطاهات زهير (2012) دور وسائل الاتصال الرقمي في تعزيز التنوع الثقافي، مجلة الاتصال والتنمية، العدد (6) بيروت، لبنان.
5. الركابي، فارس شهاب مزبان. (2023). فعالية التواصل التعليمي الرقمي لدى معلمي المرحلة الثانوية وعلاقته بتحصيل طلابهم. مجلة جامعة سامراء للعلوم الإنسانية، 2(1)،
6. السيد، محمود. (2020). التدريب على استخدام التقنيات الرقمية في التعليم الجامعي. دبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.
7. الشافعي صادق عبيس، كاظم الحمداني، محمد. (2019). أبعاد الاتصال الرقمي في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة قسمي التاريخ والجغرافية. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج-1605، 68(68)، 1632.
8. الشريف، عبد الرحمن. (2019). تحديات الاتصال الرقمي في الجامعات العربية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية. ص 92.
9. الطائي، مصطفى حميد (2017) الاتصال الرقمي : ومستقبل الهوية في الدراما التلفزيونية العربية، مجلة الباحث الاعلامي، المجلد (9) العدد (36) جامعة بغداد.



10. عبد الله، يوسف. (2016). الاتصال الرقمي في التعليم الجامعي: مفاهيم وأسس. القاهرة: دار الكتب العلمية.
11. الغانم، ناصر. (2018). دور الاتصال الرقمي في تعزيز جودة التعليم العالي. عمان: دار الفكر.
12. مكاي، فوزية (2016) واقع الاتصال الرقمي في المؤسسة الاقتصادية (رسالة ماجستير غير منشورة كلية الاعلام، جامعة قصري (مرباح)، الجزائر.
13. موسى، انتصار رسمي (2015) التحولات في عملية الاتصال الجماهيري باستخدام الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) في ظل التكنولوجيا الحديثة، مجلة الاكاديمي، العدد 71 جامعة بغداد.
1. Gabriel, Albu., Venera-Mihaela, Cojocariu. (2012). What do university professors (still) believe in. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 69:2184-2192. doi: 10.1016/J.SBSPRO.2012.12.184
2. Hitanshu Gupta , 2023, An Alternative Perspective On The Teachers' Role In Curriculum Development, <https://elearningindustry.com/alternative-perspective-on-the-teachers-role-in-curriculum-development>
3. Sienna Roberts 2023 Digital Communication: Definition, Examples and its Types. <https://www.theknowledgeacademy.com/blog/digital-communication/>
4. Team, L. (2023, October 5). Importance of Digital Literacy Skills for Students. Learning. <https://www.learning.com/blog/reasons-digital-literacy-is-important-for-students/>
5. Tinmaz, H.; Lee, Y.T.; Fanea-Ivanovici, M.; Baber, H. A Systematic Review on Digital Literacy. Smart Learn. Environ. 2022..

ملحق (1)

مقياس مهارات الاتصال الرقمي عند تدريسي كليات التربية بصيغته النهائية

كلية التربية للعلوم الانسانية / ابن رشد
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا/ دكتوراه
المناهج وطرائق التدريس

عزيزي التدريسي / عزيزتي التدريسية

تحية طيبة وبعد....
يُعد المقياس جزءاً من دراسة علمية تهدف إلى استقصاء مهارات الاتصال الرقمي لدى تدريسي كليات التربية، من أجل التعرف على واقع تلك المهارات، ومدى توظيفها في البيئة الأكاديمية، وذلك في ضوء التحولات المتسارعة التي يشهدها العصر الرقمي.
نرجو منكم التكرم بالإجابة على جميع فقرات المقياس بكل شفافية وموضوعية، حيث أن إجاباتكم تمثل عنصراً أساسياً في الوصول إلى نتائج دقيقة تساهم في تطوير الممارسات الأكاديمية ونؤكد لكم أن جميع استجاباتكم ستُعامل بسرية تامة ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، ولا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة، فكل رأي له قيمته العلمية في هذا السياق.
نشكر لكم تعاونكم الكريم، ونقدر وقتكم ومساهماتكم التي سيكون لها الأثر الإيجابي في تطوير العملية التعليمية في كليات التربية.

مع خالص الشكر والتقدير ..



انثى



ذكر

الباحثة
امان عبد الواحد اسكندر

بإشراف
أ.د شذى عادل فرمان

مقياس مهارات الاتصال الرقمي عند تدريسيي كليات التربية

المهارات	وافق بشدة	وافق	محايد	لا وافق	لا وافق بشدة
1. استخدم مهاراتي في الاتصال الكتابي في المنصات الرقمية تمكيني من التعبير عن الأفكار والمعلومات بشكل فاعل.					
2. أنا واثق من قدرتي على كتابة رسائل واضحة وموجزة في رسائل البريد الإلكتروني أو المحادثات عبر الإنترنت.					
3. أهتم بالقواعد النحوية وعلامات الترقيم والتهجئة عند التواصل كتابيًا عبر الإنترنت.					
4. أستخدم اللغة المناسبة لسياقات الاتصال الرقمية المختلفة.					
5. انظم اتصالاتي المكتوبة بشكل منطقي ومتناسك مع الآخرين عبر الإنترنت.					
6. لدي القدرة على مراجعة وتحرير رسائلي المكتوبة لضمان الدقة والكفاءة المهنية قبل إرسالها رقميًا.					
7. يتكيف أسلوبي بمهارة في الكتابة لتلبية احتياجات وتفضيلات الآخرين الرقمية المتنوعة.					
8. أسعى بانتظام للحصول على تعليقات حول اتصالاتي المكتوبة لتحسين الوضوح والفاعلية.					
9. أشارك بنشاط في المناقشات والمنتديات المكتوبة لمشاركة الأفكار والمساهمة في المحادثات عبر الإنترنت.					
10. أسعى باستمرار إلى تعزيز مهارات الاتصال الكتابي من خلال الممارسة وفرص التعلم.					
11. لدي الثقة في التعبير عن نفسي شفهيًا أثناء الاجتماعات عبر الإنترنت أو مؤتمرات الفيديو.					
12. أعبر عن أفكاري بشكل فاعل خلال المناقشات أو العروض التقديمية الافتراضية.					
13. أستخدم نبرة الصوت واللغة المناسبة لنقل الرسائل في الاتصالات الرقمية والنشاطات مع الآخرين .					



				14. أستمع باهتمام للآخرين أثناء المحادثات والمناقشات عبر الإنترنت.
				15. اسعى الى الانخراط في التواصل اللفظي العفوي والصريح في السياقات الرقمية.
				16. اعدل اسلوبي في التواصل اللفظي ليناسب مختلف المنصات الرقمية والجمهور.
				17. أنقل المفاهيم المعقدة شفهيًا بشكل فاعل في العروض التقديمية أو الندوات عبر الإنترنت.
				18. أشجع الحوار المفتوح والمشاركة خلال الاجتماعات الافتراضية أو المناقشات الجماعية.
				19. أطلب التوضيح وأطرح الأسئلة لضمان الفهم أثناء المحادثات عبر الإنترنت.
				20. اتقبل التعليقات حول مهاراتي في التواصل اللفظي وأسعى إلى تحسينها بمرور الوقت.
				21. أستخدم العناصر المرئية مثل الصور والرسوم البيانية والمخططات بشكل فاعل لتعزيز وضوح وتأثير العروض التقديمية أو المستندات الرقمية الخاصة بي.
				22. اسعى في إنشاء رسومات وتصميمات جذابة بصريًا لنقل المعلومات بتنسيقات رقمية.
				23. أهتم بالتسلسل الهرمي البصري والتخطيط عند تصميم المواد الرقمية لضمان سهولة القراءة والفهم.
				24. أستخدم أنظمة الألوان والطباعة بشكل فعال لتوصيل الرسائل بشكل مرئي في المحتوى الرقمي.
				25. اعمل على دمج تقنيات سرد القصص المرئية مثل الرسوم البيانية أو مقاطع الفيديو لإشراك وإعلام الجمهور الرقمية.
				26. اعمل بانتظام بتحديث معرفتي ومهاراتي في أدوات وبرامج التصميم الرقمي لتحسين التواصل المرئي.
				27. أسعى بنشاط للحصول على تعليقات حول الجوانب المرئية لمواد الاتصال الرقمية الخاصة بي لتعزيز فعاليتها.
				28. أضع في الاعتبار تفضيلات واحتياجات الطلبة عند اختيار العناصر المرئية للاتصال الرقمي.
				29. أستخدم الاستعارات والقياسات المرئية لتبسيط المفاهيم والأفكار المعقدة في العروض التقديمية الرقمية.
				30. أحسن تكييف استراتيجيات الاتصال المرئي لتناسب المنصات والسياقات الرقمية المختلفة لتحقيق أقصى قدر من التأثير والمشاركة.
				31. اسعى ببناء العلاقات مع الزملاء أو الأقران والحفاظ عليها بشكل فعال من خلال قنوات الاتصال الرقمية.
				32. اعمل على اقامة علاقات وتعزيز الثقة في



					التفاعلات عبر الإنترنت مع زملائي في المؤسسات الجامعية.
					33. أظهر التعاطف والتفهم عند التواصل مع الآخرين رقمياً.
					34. أشارك بنشاط في المنصات الرقمية التعاونية للعمل بفعالية مع الزملاء أو أعضاء الفريق.
					35. أدير النزاعات بفاعلية وأحل المشكلات الشخصية التي تنشأ في إعدادات الاتصال الرقمي.
					36. أحسن تكيف أسلوب الاتصال الخاص بي ليناسب القيم الثقافية والاجتماعية الرقمية المتنوعة.
					37. اعمل على بناء الشبكات والاتصالات المهنية من خلال منصات الشبكات الرقمية.
					38. أستمع باهتمام إلى وجهات نظر الآخرين وآرائهم خلال المناقشات عبر الإنترنت والاجتماعات الافتراضية.
					39. اسعى بتعزيز الشمولية والتنوع في بيئات الاتصال الرقمية، مع احترام وجهات نظر جميع المشاركين.
					40. أسعى للحصول على تعليقات حول مهاراتي في التواصل بين الأشخاص في السياقات الرقمية من أجل التطور